مكة المكرمة
أحمد عبد الغفور عطار
ت ٢٢٦٨١

١٦٢

٦٢

ومثله اخلاصها للصهيونية ، فعندما كان «النبي» في مصر فتح بابها لليهود فلاجئوا اليها ، وبسط لهم حمايته ورعايته، ومنحهم كل ما يستطيع حتى يكونوا قوة في مصر ، تنتقل منها الى فلسطين فتذل صدور العرب .

وبلغ من اعجاب «النبي» باليهود وحبه لهم انه انشأ منهم كتائب عسكرية في جيشه ، ودخلوا معه فلسطين جنودا وجواسيس ، ورأى ان يزيد في قوة اليهود فبعث الى صديقه الارهابي اليهودي المتطرف «جابوتنسكي» الذي كان يعمل في لندن في تنظيم الحركة الصهيونية ان يؤلف له جيشا يهوديا يكون تحت امرته مع الجيوش البريطانية ، فأسرع جابوتنسكي الى تأليف جيش يهودي قوامه ثلاثة آلاف محارب التحقوا بالنبي ، وكان هذا الجيش اليهودي المدرب أساس جيش اليهود في فلسطين .

وبلغ من غرور «النبي» انه حينما دخل فلسطين قال علانية : الآن ، قد انتهت الحروب الصليبية ، وفي كلمته هذه اذلال للعرب والمسلمين، وانتشار بعدائه السافر لهم ، واتهامه بانهم الذين كانوا يوقدون نار الحرب الدينية ، وتصميمه على ضرب العرب واضعافهم .

ومصداق لهذا كان «النبي» اكبر عون لليهود ، فقد اعلن ان بريطانيا حريصة على مساعدة اليهود وتمكينهم من انشاء وطنهم القومي في فلسطين ، وقد ساعد (الجنرال) الحركة الصهيونية العالمية على تهجير آلاف اليهود الى مصر عنيا

Copyright © King Saud University